

مدارات
هل من الافضل ان تعود القضية الفلسطينية للصفحة 18
رأي
النظام العربي في القبضة، البوشية، مجددا.. لنتي؟ 19
AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5487 Monday 22 January 2007

ثقافة

11 افلام تفتتح العام: عيدي امين ورايل، وبعث عن المال

منوعات

12 جويل مارديديان: على الرجال الاهتمام بجمالهم ايضا

«جيش المجاهدين» تبنى اسقاط مروحية والصدريون عادوا للحكومة والبرلمان امريكا تتكبد 25 قتيلا في 24 ساعة بالعراق



رجل امن عراقي يفحص سيارة في كربلاء امس حيث بدأت الاستعدادات للاحتفال بذكرى عاشوراء (رويترز)

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: واجهت الولايات المتحدة أكثر ايامها دموية في العراق منذ عامين، إذ فقدت 25 جنديا خلال 24 ساعة اثر اسقاط المقاومة مروحية على متنها 13 عسكريا قرب بعقوبة، واشتبكاتات وهجمات متفرقة امتدت من الشمال الى كربلاء. وكانت هذه الخسائر البشرية الفادحة اسوأ بداية ممكنة لبدء تنفيذ استراتيجية الرئيس جورج بوش المتمثلة في وصول طلائع القوات الامريكية الاضائية لبغداد، وقوامها 3200 جندي.

وأوضح بيان عسكري ان هذه القوات تنتمي الى الفرقة 82 المحمولة وستنتشر في بغداد وحولها، مشيرا الى ان هذا الانتشار يندرج ضمن الجهود الاولى لنشر قوات اضافية في بغداد لمساعدة قوات حكومة المالكي «في خفض حدة العنف وحماية المواطنين»، حسب تعبيره. وبالتزامن مع وصول هذه القوة، أعلن الجيش الامريكي الاحد صرع احد جنوده متأثرا بجروح اصيب بها اثر انفجار تعرضت له دورتيه في

شمال العراق، وأوضح ان هذا الجندي توفي متأثرا بجروح اصيب بها جراء انفجار اثناء تنفيذ عمليات قتالية في شمال العراق، ليرتفع بذلك عدد القتلى منذ السبت الى 25 جنديا، مدينته بهرز جنوب مدينة بعقوبة، وخمسة في كربلاء وخمسة آخرين في هجمات متفرقة شمال بغداد من جهته أعلن جيش المجاهدين عن تنبئه لسؤلية اسقاط المروحية الامريكية في مدينة بهرز، ونكر احد القتالين في جيش المجاهدين «ان الطائرة كانت تحمل على متنها أكثر من خمسة عشر جنديا من المارينز». وأضاف «ان المروحية اسقطت بالمضاد الأرضية لجيش المجاهدين في بهرز.

الى ذلك أعلن مصدر امفي في بابل الأحد ان مفاز من الشرطة والجيش عثرت مساء السبت على ثلاث جثث لجنود امريكيين وأخر جريح شمال الخلة. وفي غضون ذلك قرر التيار الصدري العودة الى الحكومة والبرلمان امس، بعدما اسماه «تلبية مطالبه الوطنية»، وكان التيار علق مشاركته بالعملية السياسية اثر لقاء المالكي مع جورج بوش في عمان الشهر الماضي، (تفاصيل 3)

بارزاني: كركوك كردية و«لن نخشى تهديدات، تركيا

اربل (العراق) - اف ب: قال رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني امس الاحد ان كركوك كردستانية و«لن نخشى تهديدات تركيا» مشيرا الى ان الموقف التركي لا يتعدى كونه مجرد «عاية انتحائية»، ونقل بيان لديوان رئاسة الاقليم عن بارزاني قوله خلال لقاء مع نواب وزراء الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان والحكومة المحليين «لن نخشى التهديدات التركية وليست لها اي قيمة عندنا ونعرف انها من الدعايات الانتخابية ولن نقبلها بأي شكل من الاشكال». وقد أعلن وزير الخارجية التركي عبدالله غول الخميس الماضي ان بلاده لا تستطيع تجاهل مصلحة الاقلية التركمانية في شمال العراق والتي تتحدر من اصول تركية وتشكو من تعرضها لمضاهات من جانب الاكراد، وأكد بارزاني ان «كركوك جزء من كردستان (...) نؤكد ضرورة تنفيذ المادة 140 من الدستور وإزالة آثار التعريب في كركوك وسنجار والزمار (الموصل) وخابقين (ديالى) والمناطق الكردستانية الأخرى في العراق».

المالكي: الله اختارنا لمواجهة «الارهابيين»

بغداد - رويترز: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس ان الله اختار العراق ليكون «محطة لمواجهة الارهابيين» وحث المجتمع الدولي على ان يقف الى جانب العراق في هذه المعركة. وقال المالكي في خطاب اذاعته قناة العراقية «نؤكد للجميع باننا في العراق حكومة وشعبا قد اخذنا القرار والله لنكون ارض ومحطة لمواجهة الارهابيين تباية عن العالم والانسانية».

في رسالة لبابا الفاتيكان ناشده فيها التدخل لنقله لايطاليا طارق عزيز: العراق مات بموت صدام.. ولا متعة في الحياة

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة «صانديا تلغراف»، ان نائب الرئيس العراقي السابق طارق عزيز المعتقل لدى امريكيين قد كتب خطايا ناشد فيه البابا بندكتوس السادس عشر والاطاق سراحه بناء على كفالة ونقله الى ايطاليا في انتظار محاكمته. وفي رسالة كتبها عزيز في 12 كانون الثاني (يناير) الحالي وخطب بها بالاسم بابا الفاتيكان وارسالها من معتقل كامي كروير جاء فيه «انا، طارق عزيز، ارسل تحياتي الى قداسه، لبابا بندكتوس السادس عشر، وارجو ان يقوم قداسه المساعدة في طلب اطلاق سراحي مؤقتا، وان يكون قداسه ضمنا في هذا، اذا كان يرى قداسه ان هذا

نتائج سريعة لاعدام صدام عبد الباري عطوان

الحكومة الامريكية بدأت في تطبيق خطة أمنية جديدة في العراق، لاعادة الهدوء الى العاصمة بغداد، والقضاء على المقاومة في محافظة الانبار، وارسلت واحدا وعشرين الف جندي من «زبدة» قواتها لتحقيق هذا الهدف.

هذه الخطة، التي تعتبر العمود الفقري في استراتيجية الرئيس بوش الجديدة في العراق، اسفرت عن مقتل اربعين امريكيا في الايام الثلاثة الماضية فقط، ثلاثة عشر منهم في اسقاط طائرة عمودية على ايدي المقاومة، والباقي في هجمات متفرقة في بغداد والرمادي، ولعل الاشتباكات الأهم التي اندلعت منذ الاعلان عن الاستراتيجية الجديدة، هي تلك التي بين الرئيس بوش ورئيس الحكومة العراقية نوري المالكي على صفحات الجرائد، حيث تبارى الاثنان في اتهام بعضهما البعض بالضعف.

مكتب السيد المالكي تنصل من تصريحات رئيسه التي ادلى بها الى صحيفة ايطالية ورد فيها على الرئيس بوش باتهامه بالضعف، بينما اصدر البيت الابيض بيانا اكد فيه الثقة بالحكومة العراقية ورئيسها. وتعكس هذه الكوميديا السوداء حقيقة الاوضاع الراهنة في العراق، والمستقبل المؤلّم الذي ينتظره هذا البلد، ومدى فشل العملية السياسية الامريكية في تحقيق الحد الأدنى من الانسجام بين المعلم الامريكي في واشنطن وتلاميذه غير النجباء في «العراق الجديد».

فمن المفارقة انه بعد ان خسرت الولايات المتحدة سمعتها وثلاثة الاف قتيل من ابناءها وما يقرب من 500 مليار دولار من اموال مواطنيها، لتصيب السيد المالكي كزيم على سدة الحكم في بغداد، يستأسد عليها الاخير، ويصف رئيسها بالضعف.

الرئيس بوش ضعيف فعلا، ويعيش اسوأ ايامه، لانه اعتمد على اشخاص طائفيين حاقدين مثل السيد المالكي لا يستطيع ادارة غرفة اعدام، او شق انسان كما تقتضي القواعد والاصول، وقبل هذا وذاك غزو بلد مستقل واحتلاله استنادا على اكاذيب اشخاص محترفين مثل احمد الجلي واياد علاوي وبقية الجوقة التي حولت البلد الى مقبرة جماعية، وساحة للقتل والدمار ونهب المال العام.

ربما يفيد الرئيس بوش ان يقارن بين حلفائه في العراق وولائهم له وعرفانهم بجميله، وبين رجال النظام السابق الذين وقفوا كالا سود امام المقتلة، وكانت وصية رئيسهم صدام حسين لحاميه ان لا يتقدموا باي التماس لالغاء حكم الاعدام، وان لا يطالبوا من اي زعيم عربي بالتدخل. كان لافتا ان اي من رجالات الحكومة السابق، لم يتعلم عن رئيسه، ولم يحاول مطلقا ان يتصل من المسؤول، وحملها له باعتباره الرجل الاول في النظام، او يتقوه بكلمة واحدة تسيء اليه، وتنبأ منه حتى بعد الخلق بالحكم بالاعدام.

لم نشاهد شخصا واحدا من فراق الرئيس الراحل يتوسل للحكام الجدد طالبا الرحمة، شبيحة وسنة، بل شاهدنا ولاء مطلقا، وايمانا بالعراق العربي السيد، ورباطة جأش، وصفات من الشجاعة لا توجد الا عند الرجال الرجال، الذين يحبون بلدهم، ويسعون من أجل عزته وكرامته، وتكريس هويته الوطنية.

كان باستطاعة السيد طارق عزيز ان يعيش حرا طليقا، وهو المريض، وغير المدان في اي قضية، لو انه شهد في المحكمة ضد رئيسه، ولكنه لم يفعل رغم الاغراءات الامريكية العديدة، وفضل ان لا يخون ضميره، ووقف في قصص الاتهام مدافعا صلبا عنه، ومذكرا السيد المالكي انه نفسه تعرض لمحاولة اغتيال في الجامعة المستنصرية على ايدي مجموعة تابعة لاحدى تنظيمات المعارضة الممولة من الجارة ايران، وان الرئيس كلبنتون قصف العراق وقتل العشرات بعد محاولة اغتيال فاشلة ومزومة استهدفت الرئيس بوش الاب في الكويت.

هذا هو الفرق بين حكام العراق الجديد، الممزق المجمع المحاصر الذي يهرب منه اهله بعشرات الالات يوميا طلبا للامان في دول الجوار وبين العراق القديم الموحد الآمن الذي ترحم على ايامه السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة السابق في لحظة اعتراف تاريخية نادرة.

تصاعدت المقاومة، وتزايدت اعداد القتلى والجرحى الامريكيين بارقام قياسية، يؤكد المعادلة التي تقول: قوات امريكية اكبر، خسائر بشرية امريكية اكبر، وامن اقل. مثلما تؤكد ايضا ان اعدام الرئيس العراقي صدام حسين لن يرهب رجال المقاومة، ويثبت اليأس في نفوسهم، بل يعطي نتائج عكسية تماما بدائنا نلمس اول ضارها على الارض بعد ايام معدودة من مهزلة غرفة الاعدام التي شاهدنا فصولها بالصوت والصورة.

الاستراتيجية الامريكية الجديدة ستجرح في امر واحد فقط وهو جر الانظمة العربية الى المستنقع العراقي الدموي، واشغال فتيال الحرب الطائفية في المنطقة بين السنة والشبيحة، وبما يؤدي الى حرف الانتظار عن الخطر الحقيقي الاكبر وهو اسرائيل التي تبني كنيسة في باحة المسجد الاقصى، وتحفر انفاقا قد تؤدي قريبا الى انهياره.

الانظمة العربية قلقة من الخطر الايراني، وهو خطر مقلق فعلا، ولكنها ليست قلقة من تدنيس الحرم القدسي، وبناء كنيسة في باحته لسبب بسيط وهو انها تريد ان تتولى الطائرات الاسرائيلية قصف المفاعلات النووية الايرانية.

لم نسمع كلمة احتجاج واحدة في عواصم الاعتدال العربي تطالب امريكا بالتدخل لوقف هذا الانتهاك الفاضح للمقدسات الاسلامية، واولى القبلتين وثالث الحرمين، لان من يقدم على هذه الانتهاكات الدولة العبرية الحليف الجديد لمحور الاعتدال ضد ايران.

الاستراتيجية الامريكية الجديدة لن تنجح في العراق لانها تعتمد اساسا على حكومة عراقية ضعيفة ومنبوذة، ودعم حكومات عربية مرتعدة فلسطين رغم تعاقب تسع حكومات منذ عام 1996، واضافت نايغة ان السؤال كان من الممكن ان يكون طبيعيا لو لم يجبر الطلاب العراقيين على هذه الصورة.

وممن جبهة تعتبر سمير نايغة الناطق باسم حركة «فتح» في الضفة الغربية اقدام وزارة التربية والتعليم على زج طلبة المدارس في الاصطفاف الحزبي وارعامهم بين الاسئلة الأخرى.

الرئيس الفلسطيني اجل زيارته المقررة اليوم لبيروت

لقاء عباس مع مشعل في دمشق يركز على حل معضلة حكومة الوحدة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستقبلا رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في دمشق

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس «ما زالت هناك خلافات على الموضوع الاساسي وهو كتاب التخليف، هذا اللقاء سيكون لقاء سياسيا لاجل التاكيد على حرمة الدم الفلسطيني ورفض الاقتتال واستئناف الحوار لحل الخلافات الداخلية»، وأعلن رئيس كتلة «فلسطين المستقلة» مصطفى البرغوثي امس الاحد انه تم تذليل الخلافات القائمة بين حركة حماس وعباس بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية وبقيت عالقة «نقطة الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، مع اسرائيل». وقال المسؤول الفلسطيني البارز صائب عريقات ان عباس ابغى الاسد بان برنامج الحكومة الفلسطينية القادمة يجب ان يلبى الشروط التي وضعتها الغرب من اجل رفع العقوبات التي اضررت بالاقتصاد الفلسطيني. وقال عريقات «نحتاج الى حكومة وحدة وطنية فلسطينية وفقا لبرنامج قادر على فك الحصار عن شعب فلسطين»، وصرح نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الفشل في تشكيل حكومة وحدة سيؤخر القضية الفلسطينية عقودا.

بيروت - دمشق - رام الله - القدس العربي:

بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مساء امس الاحد في دمشق مباحثات ارتكزت على تشكيل حكومة وحدة فلسطينية. وشارك في المباحثات كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات عضو وفد عباس في زيارته الى سورية، وموسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس. ويتنظر ان تسهم هذه المباحثات في تهديد الطريق امام تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تضم حركتي فتح وحماس. وأعلن مصدر رسمي لبناني ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أجل زيارة كانت مقرره له اليوم الاثنى لبيروت.

وأبلغ مصدر امس المسؤولون اللبنانيين ان تأجيل الزيارة جاء لأسباب طارئة وأنه سيؤور لبنان في وقت لاحق، ولكن لم يجر تحديده.

موضوع «انشاء» ادخل طلبة المدارس الفلسطينية في الصراع بين فتح وحماس

هذه التوجهات وتنفيذها، محملاً كل من يتجاوز القانون السؤولية الكاملة. وأرفق الشاعر تعميمه برسالة مفتوحة كان نشرها في وسائل الاعلام تدعو الى التسامح والتعاقد وترسيخ الوحدة الوطنية، مشدداً على ضرورة العمل بما جاء فيها، كي يبقي التربويون وتبقي المؤسسات التعليمية منارة للفكر ومشعلاً للنور، وتأخذ بيد ابناء الشعب الفلسطيني نحو الابداع والتميز. وأكد ان صدر الوزارة والمسؤولين فيها متفحون أمام الجميع، ولم تكن في يوم من الايام منغلقة أو تعمل لغير صالح الشعب الفلسطيني ومصالحه وقضاياها، وقد قلنا مراراً وتكراراً بأن وزارة التربية هي وزارة الشعب الفلسطيني، وأن المعلمين هم الجنود الجوهليون الحقيقيون» داعياً الى المحافظة على هذه الصورة.

وقال الشاعر في تعميمه الى مديريات التربية والتعليم والاسمعة التربوية في محافظات الوطن، ان وزارة التربية كانت وما زالت تشكل أحد اهم الأطراف في بناء النسيج الاجتماعي الفلسطيني، ويشهد الجميع بالدور البارز الذي تلعبه في ترسيخ الوحدة الوطنية ضمن رسالتها التربوية التعليمية الرائدة، مؤكداً على ضرورة استمرار هذا النهج الوحدوي، داعياً المسؤولين، كلاً حسب موقعه، الى متابعة

رام الله - القدس العربي:

من وليد عوض:

الاثار سؤال ورد في امتحان نهاية الفصل الاول لطلبة الصف الحادي عشر بقطاع غزة «روبة» في الاوساط الفلسطينية خلال الايام الماضية، وذلك في ظل اصوار الجميع على ضرورة ابعاد المدارس الفلسطينية عن اية تجاذبات سياسية بين الفصائل الوطنية والاسلامية.

فذلك السؤال الذي كانت الاجابة عليه اجبارية يطلب من طلبة الصف الحادي عشر كتابة موضع انشاء او تعبير يعبر عن التضامن مع الحكومة الفلسطينية ورئيس الوزراء اسماعيل هنية، الامر الذي رفضته حركة فتح واعتبرته زجا بالطلاب في

وقال البيان الصادر بتاريخ يوم السبت الموافق للعشرين من كانون الثاني (يناير) الحالي «يفضل من الله تعالى يسر قناة «صوت الخلافة» ان ترفق للمسلمين مع بداية العام الهجري الجديد بشرى الانطلاق التبريري لبث برامجهما باذن الله تعالى ابتداء من السبت الاول من محرم 1428هـ الموافق 20 كانون الثاني (يناير) 2007».

وأرفق البيان عنوان بث المحطة، وخريطة ببرامجها لمدة اسبوعين. وتضمنت البرامج «ختارات لعمليات جهادية في العراق»، ومحاضرات دينية للشيخ محمد الفرازلي، ومختارات جهادية في الشيشان، ومقتل المسلمين في صبرا وشاتيلا، ومختارات لعمليات جهادية في افغانستان، ومحاضرات عن المقاومة الاسلامية لابو مصعب السوري، ولقاءات تلفزيونية لقاء «الجزيرة» مع الشيخ اسامة..»